

תأليف: فاطمة شرف الدين
 رسوم: تينا مخلوف
 الحزبة
 الفئة العمرية: البستان



نشاط مع الأهل

- للجَدَّات والأجداد مكانةٌ خاصَّةٌ في حياة معظم الأطفال. وليبت الجدة روائحه ومذاقاته ومشاهدُه المميَّزة التي تسكن ذاكرة الأطفال حين يكبرون. نتحدث مع طفلنا حول ما يحبه في بيت الجدة/الجدّ أو في بيت أيّ إنسان آخر قريب للعائلة وللطفل. هل هناك زاوية في البيت يفضّلها؟ وماذا يحبّ أن يفعل في بيت الجدة/الجدّ؟
- تعبّر الجدة عن اهتمامها بحفيدها بطرق مختلفة. نتحدث مع طفلنا حول تعبيرات الحبّ التي يعيشها مع جدّته أو جدّه. قد تكون إعداد طبق طعام مفضّل، أو شراء هدايا صغيرة، أو سرد حكايات مشوّقة للأحفاد. نتحدث أيضاً عمّا يمكن أن نفعله نحن لنعبّر عن اهتمامنا بجدّاتنا وأجدادنا.
- قد يعاني بعض الأجداد والجَدَّات من مشاكل صحيّة، كثقل السَّمع أو شحّ النَّظر أو محدودية الحركة. ماذا يمكن أن يفعل الطفل من أجل أن يساعد كبار السّن في عائلته؟
- هل تذكرون لعبة "الهاتف المكسور" المضحكة؟ يجلس أفراد العائلة في حلقة، ويبدأ أحدهم بهمس كلمة في أذن جاره وبسرعة. على الثاني أن يهمس ما سمعه في أذن جاره الآخر... وهكذا دواليك، إلى أن تصل الكلمة المهموسة إلى الأخير في الحلقة ليكتشف أنّ ما سمعه لا علاقة له بالكلمة الأصليّة!
- نختبر طرقاً مختلفة في تحسين إيصال الصّوت إلى البعيد، مثل إحاطة الفم بكفّي اليدين، وطرقاً لتحسين سماع الأصوات، مثل إمالة صوانة الأذن على الأمام. هل هناك طرق أخرى؟
- نصمّم معاً مكبّر صوت من خردوات بيتية، مثل: أسطوانة ورق كرتونية، أو علبة نقارش معدنيّة، أو كؤوس ورق. نختبر عدداً من مكبّرات الصّوت من مواد مختلفة ونقارن بينها: أيّها أحسن إيصالاً للصوت؟

أفكار لدمج الكتاب في الصفّ

- نتحدّث مع الأطفال حول رأيهم بعنوان القصّة: لماذا لا تسمع الجدة الطفل؟ نتأمّل معاً في رسمة الغلاف: هل من دليل على سبب عدم قدرة الجدة على سماع كلام حفيدها؟
- نقرأ الكتاب مع الأطفال ونتتبّع ردود فعلهم: ما الذي أضحكهم في النصّ؟ نتحدّث معهم حول الظاهرة اللغوية (السّجع - الكلمات التي تنتهي بنفس الحرف ولها أوزان متشابهة). نلعب لعبة القوافي: نذكر كلمة مثل "حليب" ونطلب من الأطفال أن يفكروا بكلمات لها نفس الوزن، مثل "عجيب" وغيرها.
- نتحدّث مع الأطفال حول الأجداد والجّدات (أو شخص آخر في العائلة متقدّم بالسّن يرتبط به الطفل عاطفياً في حال غياب الأجداد من حياة الطفل). يعبّر الأجداد عن محبّتهم لأحفادهم بطرق مختلفة، مثل اللعب معهم، أو سرد الحكايات لهم، أو اصطحابهم في نزهات قصيرة، أو إعداد مأكولات يحبونها، أو شراء ألعاب وحلوى، وغيرها. نتحدّث عن التعبيرات المختلفة التي يختبرها الأطفال، والتي قد تكون غير مفهومة للطفل.
- العديد من الأجداد والجّدات يعانون من مشاكل صحيّة. نتحدّث مع الأطفال عمّا يفعلوه أو يمكن أن يفعلوه من أجل التخفيف عن أجدادهم ومساعدتهم في شؤونهم اليومية.
- بيت الجدّ والجدة يرتبط عادة في مخيلة الصغار والكبار بخبرات حسّية خاصّة. نتحدّث مع الأطفال حول ما يحبونه في بيت أجدادهم. قد تكون زاوية في غرفة أو حديقة، أو رائحة خاصّة، أو مذاق طعام تعدّه الجدة، وغيره.
- من الممتع أن نستضيف في البستان جدّاً أو جدة يقوم بنشاط ممتع مع الأطفال.
- نجلس في دائرة ونلعب لعبة "الهاتف المكسور". يوشوش اللاعب الأوّل جملة قصيرة وبسرعة في أذن اللاعب الثّاني، وعلى الثّاني أن يوشوش الثّالث ما سمعه، وهكذا دواليك، على أن يصل دور اللاعب الأخير ونكتشف أنّ الجملة التي سمعها لا علاقة لها بالجملة الأولى!
- نستكشف مع الأطفال طرقاً مختلفة في تحسين إيصال الصّوت: قد تكون في إمالة صيوان الأذن، أو وضع كفّي اليد على الفم، أو صنع قمع من الكرتون المقوّى على شكل بوق. هذه مناسبة أيضاً أن يتعرّف الأطفال على الأجهزة المتوقّرة في السّوق لتكبير الصّوت.
- هذه مناسبة أيضاً لإجراء مشروع بحثي نشط مع الأطفال حول حاسة السّمع: ماذا نسمع وكيف، وكيف تساعدنا حاسة السّمع على اكتشاف العالم من حولنا، وماذا يحدث إذا تعطلّت هذه الحاسة؟
- يمكن الاستعانة بطيف من اقتراحات الألعاب والأنشطة حول الصّوت، وتطوير مهارة الإصغاء لدى الأطفال في كرّاسة "اقتراحات عمل وفعاليات للطواقم العاملة في برنامج الإثراء - تسيلاً" والصدّارة عن قسم التعليم قبل الابتدائي في وزارة التربية والتعليم.

עוד פעילויות באתר ספריית פיג'מה www.pjisrael.org